

# المريخ يتسامى فوق الجراح.. ويواجه الأحزان بقوة الإرادة



## كتب: علاء الدين عبد الرحيم

تسامى لاعبو فريق الكرة بنادي المريخ فوق جراحهم التي خلفها رحيل زميلهم المهاجم، النيجيري الأصل، السوداني الجنسية، أندراوس إيداهو الذي وافته المنية بالمعبد أثناء مباراة المريخ والأمل عطبرة ضمن الأسبوع الثالث للدوري الممتاز.. وأثبت لاعبو المريخ أن الرجال يظهرون عند الشدائد وهم يعلنون موقفهم صراحة لمجلس إدارة النادي بأنهم لا يرغبون في الهروب من الأحزان إلى دولة أخرى بدعم من إيطارهم الفني بقيادة البرازيلي جوزيه لويس كاربوني، مؤكداً في ذات الوقت أنهم سيواجهون الموقف بكل صلابته من أجل الراحل والمريخ.

## تخوف.. واطمئنان

في الوقت الذي تخوف فيه الكثيرون من تأثير

الصدمة القاسية على لاعبي الفريق الأحمر بعد مشاهدتهم للموقف عن قرب واللاعب يدافع عن الشعار جنباً إلى جنب معهم، ثم يسقط فجأة مغشياً عليه ليتأكد رحيله الأبدى.. وظن الكثيرون أن بعض لاعبي الفريق لن يقدموا شيئاً للنادي من بعد رحيل المقاتل رقم واحد بالفرة، إلا أن اللاعبين خبوا ظن الكثيرون وأعلنوا أنهم سيكونوا أقوى من أجل إهداء روح الراحل الانتصارات الغالية وتحصيل الألقاب لأجله، مما أدخل الاطمئنان في نفوس الحزينة لرحيل إيداهو والسعادة لسماح مثل هذه الأحاديث، التي اعتبرها الكثيرون قمة في الشجاعة من جانب اللاعبين.

## قوة إرادة

وقال أكثر من لاعب إن عزيمتهم لن تنحني للعاصفة التي هبت بما لا تشتهي أنفسهم، بل سيواجهون

الموقف بكل قوة إرادة وعزيمة لمواصلة السير للأمام بالرغم من أن الفقد جلل، معتبرين أن حكم الله نافذ ولا مفر منه، لذلك سيواصلون المسيرة.. وقال بلة جابر في تصريحات للصحيفة أن الفقد كبير، لكن عزيمتنا أقوى من كل الظروف.. ولن نستسلم للأحزان مهما عظمت لأن الإنسان معرض في حياته للكثير منها غير أنه سيواصل بقوة الإرادة، معددا محاسن الراحل وقال أنه كان لاعباً خلوفاً ويلعب بغيرة داخل الملعب.. وقال بلة إنهم سيواصلون التدريبات بإجتهد أكثر مما سبق لأجل وضع المريخ في الطريق الصحيح وإهداء الانتصارات للراحل.

## الجماهير هي الزاد

تعتبر جماهير المريخ هي الزاد للاعبين في التدريبات المقبلة بعد أن بدأ الفريق رحلة التحضيرات أسس على



## حرب البيانات

لم يكن الوقت مناسباً أبداً ليتبادل مجلس المريخ الموقر مع الاتحاد العام حرب البيانات التي هتكت حرمة موت اللاعب إيداهو.

قد يكون المريخ معذوراً فهو لم يكن يتوقع في ظل حوجته للمواساة أن يواصل الاتحاد علاقته الغربية وغير المقومة معه.

فبيان الاتحاد الذي خرج منتقداً فيه أهل الميت على حزنهم وانفعالهم الطبيعي الذين يجب أن تعزدهم عليه فالفقد غالي وغالي شديد.

و في لحظات كتلك تغلب الإنفعالية على العقلانية وتتولى العاطفة زمام الأمور لذا لم يكن يجب على الاتحاد وهو الطرف الإهدأ أن يتعامل مع الأمور بمثل ما ورد في بيانه المقتضب الذي ركز على النقد بدلاً من أن يكون خطاباً للتعزية.

كيف نطلب من أهل الميت أن لا يذرفوا الدمع على فقدهم الأليم.

مطالبة مجحفة و سوء تقدير و اختلاق لازمة لا داعي لها يا قادة الاتحاد العام.

مجلس المريخ معذوري في بيانه الذي رد به على بيان الاتحاد واللجة الصارمة التي خرج بها البيان لها ما يبررها و لا أجد عنراً لمن يرمي بالائمة على مجلس المريخ في لهجته الحادة التي خرج بها البيان.

المريخ مرت به أيام قد تكون هي الأصعب في تاريخ هذا النادي العريق و بالتالي كان يجب على قادة الاتحاد أن يراعوا الظروف الاستثنائية الذي مر به رفاق الفقد إيداهو.

تعودنا من الاتحاد المشاركة و لكن ما للدرجة دي يا بروف.

عموما نتمنى أن يخرج المريخ من احزانه و ان ينجح نجومه في تجاوز الصدمة رغم صعوبتها و لكن كلنا ثقة في قدرة لاعبي المريخ و ادارته و جهازه الفني في توفير كل الظروف الملائمة خاصة وان المهمة القادمة صعبة و صارت أصعب بعد وفاة إيداهو و ما يسخلفه رحيله من معاناة نفسية.



شفيق الجديدي: أريد خلافة شفيقي في المريخ

أعلن شفيق الراحل اندراوس إيداهو أنه عاد من اللعب بالدوري الروسي لتقبل الغراء في شقيقه، خلافة في فريق المريخ في المستقبل القريب.. وقال شفيق إيداهو أن التقدير الذي وجده الراحل من هذا النادي كان أمراً عظيماً، مما يؤكد أنه ناد كبير في كل شيء وأضاف: عدت من الدوري الروسي لخلافة شفيقي بالمريخ.. لقد كان شفيقي محبوباً من الجميع ولذلك تدافع الكثيرون لاستقبال جثمانه وقال أنه فقد كبير للأسرة وللمدينة عامة لأنه كان يساهم بماله في كثير من الخدمات بالمدينة، كما تقدم شفيق الراحل إيداهو بالشكر لنادي المريخ وقال إن ما قاموا به تجاه شقيقه الراحل كان أمراً عظيماً وأن جميع أفراد الأسرة مقدرين للاهتمام الذي أولاه المريخ لأبنهم.. وفي الختام صعد شفيق إيداهو للطائرة وصافح الحضور فرداً فرداً، وحياهم معاقماًو به تجاه شقيقه الراحل.

جمع غير من الجماهير النيجيرية إصطفت منذ وقت مبكر بمطار بنين الصغير في إنتظار وصول الطائرة الخاصة التي أقلت جثمان الراحل اندراوس إيداهو لاعب المريخ، لم تنتظر هذه الجماهير توقف الطائرة واندفعت بقوة إلى داخلها بحثاً عن جثمان الراحل الذي أوضح الاستقبال الكبير الذي وجدته الطائرة كمية الحب والعشق الذي تكنه له الجماهير النيجيرية، الجماهير الحاضرة أبدت تقديرها الشديد لموقف مجلس إدارة نادي المريخ الذي حرص على إستئجار طائرة خاصة لنقل جثمان المهاجم الراحل، كما أبدت تقديرها الشديد للوفد السوداني الذي حرص على الحضور مع الجثمان حتى مسقط رأسه للتعزية والمواساة في الفقد الجلل.. ومن خلال تواجد مندوب (المشاهد) بمدن بنين و أبوجا النيجيريتين لاحظ الحزن الكبير المرسوم على وجوه الشعب النيجيري الذي إهتز بشدة عندما سمع نبأ وفاة إيداهو، ومن جانبها لم تتأخر وسائل الإعلام النيجيرية وكانت حاضرة في أبوجا وبنين لتغطية الحدث الحزين.

## قال ان مؤسسته لم تقدم التعزية للمريخ رئيس وفد المريخ لنيجيريا يوضح اسباب ابعاد ممثل الاتحاد العام

تنقطع أبداً بعد ان سلم جثمانه لذويه وأن ناديه سيكون مخلصاً ووفياً لمن أفنى شبابه وهو يدافع عن الفريق الأحمر وكان قمة الوفاء والإخلاص للشعار ومقاتلاً من أجل نقاط مبارياته، وأكد متوكل أنه لن ينسى هذه الرحلة للابد لأنها رحلة الإحزان والوفاء، وأضاف: كان الحزن كبيراً على فقده لأن الراحل ليس لاعباً عادياً فغيرته على الشعار كبيرة وكان منضبطاً محبوباً ويكفيه شرفاً أنه فارق الحياة وهو يدافع عن الشعار الذي أحبه وكان لابد ان نواسي أسرته ونؤكد لهم عظمة وريادة المريخ، لذلك قمنا باستئجار طائرة خاصة لنقل الجثمان مع وفد كبير أيضاً، مما كان له الأثر في نفوس الأسرة، كما كشف متوكل أحمد على الأسباب الحقيقية التي دعتهم لرفض سفر ممثل الاتحاد العام ضمن الوفد المغامر إلى نيجيريا عندما قال: ما دعانا لإختاد هذا القرار هو ان جميع الرياضيين قدموا لنا التعازي في فقدهم الجلل ووصلتنا التعازي من الاتحادات المحلية وندية خارجية، غير ان المؤسسة الأكبر بالبلاد وهي الاتحاد العام لم تكلف نفسها عناء ارسال فاكس للتعزيتنا، لذلك قررنا ابعاد ممثلهم عن الرحلة المتوجهة لنيجيريا، ومضى بالقول: من لم يكن حريصاً على تعزيتنا لحظة الحدث، فلا يلزمنا أبداً عندما تكون مغادرين لتسليم الجثمان لذويه.



## تخلف العجب ومجاهد يثير الاستياء

قال متوكل أحمد مدير وفد المريخ لبنين النيجيرية لتسليم جثمان الراحل إيداهو ان علاقة المريخ بأسرة اللاعب الراحل لن تفيد متابعات (شاهد العصر) بأن إستياء كخيفا قد عم أعضاء الوفد الذي رافق جثمان النيجيري بسبب التخلف المفاجئ لقائد المريخ فضل العجب ومجاهد محمد أحمد نائب مدير الكرة عن مرافقة الجثمان من أبوجا النيجيرية إلى مسقط رأس اللاعب الراحل بنين، وتؤكد متابعات الصحيفة بأن الثنائي لم يقدم أسباباً واضحة لتخلفه.

## بكلمات حزينة وصادقة : شبكة المريخ تودع النسر النيجيري إيداهو



تسلمت الصحيفة الرسالة التالية من الأستاذ صالح شهلاي عضو شبكة المريخ ينعي من خلالها لاعب الفريق الراحل النيجيري أندروانس إيداهو الذي إنتقل للفريق الأعلى عشية السبت الماضي بإسم أعضاء مندوبات وشبكة المريخ الإلكترونية.. جاء في الرسالة : (أنه الرحيل المر و البكائية المحزنة رحل العملاق في كل شيء إيداهو .. رحل صاحب القلب الكبير و الأبتسامه الشفافة و الروح الشفيقة . رحل من أسعد الملايين من بني الأحمر ، رحل من كنا نعول عليه لمقبل الأفراح و قادم الاسطورة إيداهو.

رغم الرحيل المر ستبقى ذكراك فينا لالابد .. سنستشيق انفاسك التي سكتبتها على عتب المريخ .. سنراك قافراً و ملوحاً بالفرح كلما اهتزت الشبيك . سنذكر اهدافك الرهيبة و ابداعك الخلاق .. سنذكر اخلاصك و حبك للمريخ .. سنذكر عملاقاً يا صانع الفرح . لن ننسك ابدا ايها الامير .

شبكة المريخ الإلكترونية (<http://www.almerreikh.net>) تعزي كل الشعب السوداني و كل جماهير الرياضة و عشاق الزعيم في وفاة الكابتن العملاق اندراوس ايداهو و نسال المولي القدير ان يهلنا جميعا الصبر و السلوان). إنسالله وإنساله راجعون



## ثلاثة أيام مدة الإذن (شاهد العصر) ترصد تحذيرات الوالي للثنائي النيجيري من التأخر

رصدت (شاهد العصر) التحذيرات الواضحة التي أرسلها جمال الوالي رئيس نادي المريخ لثنائي الفريق النيجيري كليثشي أوسونوا وستيفن وارغو والتي طالبتها خلالها بالعودة السريعة إلى السودان مشيراً إلى أن مهلة ثلاث أيام هي الحد الأقصى لعودتهما موضعاً لهما الإلتزامات الكبيرة التي تنتظر الفريق خلال الفترة القادمة، ووجه الوالي حديثاً خاصاً لستيفن وارغو حذره خلاله من عواقب التأخر عن الحضور في الوقت المحدد لعودته للسودان، وقال الوالي لوارغو أنه يعلم مدى تأثير الصدمة عليه وأضاف : (أن تعلم تماماً ما عانيتاه في أعقاب رحيل إيداهو ولكن ذلك لن يوقف المريخ، عليك أن تثبت وفاءك له من خلال العودة السريعة و الإنتظام في التدريبات و المشاركة بقوة خلال الجولات المقبلة للدوري الممتاز والبطولة الأفريقية و المساعدة في إجران لقبيلهما).



الشعب النيجيري يكيي إيداهو بحرقة الجماهير النيجيرية تشكر السودانين لمواثقتهم تجاه الراحل